التاريخ:
١٣ سبتمبر ٢٠٢٤

المكسيك تكافح الحرائق وإزالة الغابات: لمحة عن التحديات البيئية في البلاد

التاريخ:
١٣ سبتمبر ٢٠٢٤

المكسيك تكافح الحرائق وإزالة الغابات: لمحة عن التحديات البيئية في البلاد

التقرير

واجهت المكسيك مؤخرًا حادث حريق في سونورا، مما يعكس تحديًا بيئيًا أوسع تعاني منه البلاد على مر السنين. تشير البيانات إلى أن غطاء الأشجار في المكسيك قد شهد تقلبات كبيرة بسبب عوامل مختلفة، بما في ذلك الزراعة البدائية، وممارسات الغابات، والحرائق البرية، والتحضر.

من عام 2001 إلى عام 2022، شهدت المكسيك خسارة صافية في غطاء الأشجار بلغت 790,307.77 هكتار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 1.25% من مساحة غطاء الأشجار المستقرة. تظل الزراعة البدائية السائدة السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث تمثل جزءًا كبيرًا من أنشطة إزالة الغابات. كما تساهم أنشطة الغابات والحرائق البرية في الخسارة، على الرغم من أنها أقل تأثيرًا. ومع ذلك، فإن التحضر، بينما يكون له أقل تأثير، لا يزال يلعب دورًا في تغيير المشهد.

سجل عام 2020 معدلًا مرتفعًا بشكل خاص في فقدان غطاء الأشجار، حيث تأثر أكثر من 299,526 هكتار. ومع ذلك، كان هناك انخفاض ملحوظ في فقدان غطاء الأشجار في السنوات التالية، حيث سجل عام 2022 خسارة 178,857 هكتار. على الرغم من ذلك، يؤكد الاتجاه المستمر لفقدان غطاء الأشجار على الضغوط البيئية المستمرة التي تواجهها المكسيك.

يعد التنبيه الأخير بشأن الحرائق في سونورا تذكيرًا صارخًا بتأثير الحرائق البرية على غابات المكسيك. لا تساهم هذه الحوادث في فقدان غطاء الأشجار فحسب، بل لها أيضًا آثار أوسع على التنوع البيولوجي وتغير المناخ وسبل عيش المجتمعات المحلية. تقدم البيانات دعوة للعمل من أجل الإدارة المستدامة وجهود الحفظ لحماية موارد الغابات الثمينة في المكسيك.